

الاستثمار في الطفولة طريقنا لضمان المستقبل

د. عامرة البلداوي

بمناسبة اليوم العالمي للطفل في العشرين من تشرين الثاني من كل عام حيث أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن يكون هذا التاريخ يوماً عالمياً للطفل يحتفل به بوصفه يوماً للتأخي والتفاهم وللعمل من أجل تعزيز رفاه الأطفال في العالم، ويمثل هذا التاريخ تذكراً اليوم الذي اعتمدته الأمم المتحدة لإعلان اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٥٤.

وبهذه المناسبة لابد من الإشارة الى جملة التحديات التي تواجهها في العراق لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ففي الجانب الصحي للأطفال كان الهدف الرابع تقليل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين للفترة من ١٩٩٠ لغاية سنة ٢٠١٥ فهل أطفال العراق باتجاه تخفيض معدل وفيات الرضع وإحصاء نسبة الأطفال البالغين من العمر سنة المحصنين ضد الحصبة وهل سنحقق التخفيض الى النسب المطلوبة بحلول سنة ٢٠١٥ اي بعد ٣ سنوات، اما في الجانب التعليمي فقد كان الهدف الثاني تمكين الأطفال (الذكور منهم والإناث) من اتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام (٢٠١٥) ففي الوقت الذي تزداد نسبة التسرب من الدراسة اما في مقابل



ارتفاع عمالة الأطفال وبسبب سوء الوضع الاقتصادي للأسرة او بسبب تردي الوضع الأمني وخوف الأسرة على ابنائها خاصة الفتيات، كما تزداد نسبة الأمية عند الأطفال واليافعين بشكل لافت للنظر، وقد كان الهدف الأول للإمائية الألفية هو القضاء على الفقر المدقع والجوع بحلول عام (٢٠١٥) وهذا التحدي الأهم في العراق الذي بلغت نسبة الفقر فيه ٢٣٪ حسب نتائج

استراتيجية التخفيف من الفقر، وعلى الرغم من كثرة الموارد التي تؤول سكان العراق للعيش في بجدوحة الا ان هناك محافظات تصل نسبة الفقر بين سكانها الى ٥٠٪ مثل محافظة المثنى الأكثر فقراً، وغالباً ما يحصد الأطفال نتائج ضغط الفقر وقسوته وعلى الرغم من إطلاق استراتيجية الفقر المشار اليها منذ عام (٢٠٠٩) الا انها لم تدخل حيز التنفيذ الى الآن وقد تم تخصيص ١.٧ مليار

فقدان وثيقة مدرسية

فقدت مني الوثيقة الصادرة من متوسطة سيبويه للبنين باسم احمد رعد حنتوش يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار مع التقدير.

تنويه

كنا قد نشرنا في العدد ٢٣٠٤ في ٢٠١١/١١/١٦ إعلاناً خاصاً للشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية والخاص بتنظيف مقر الشركة. وقد ورد في الإعلان (في حال مصادفة عطلة رسمية يكون اليوم التالي والصحيح (ملاحظة: في حال مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاءات ويعتبر يوم الغلق هو نفسه يوم فتح العطاءات. لذا اقتضى التنويه.

في استثمار أنهارنا وأراضيها وثرواتها التي لا تحصى فلماذا نفشل في الاستثمار في الطفولة وتحويل هذه الثروة التي لا تنضب إلى معين لبناء المستقبل وتغيير مجرى التاريخ.

لاشيء يثمر بغزارة كالبناء في عالم الطفل وذلك يأخذ منحاً شتى :-

١- الجانب التثريعي :- صدر مؤخرًا قانون محو الأمية وهو إنجاز مهم، وعلى نفس الطريق نحن بحاجة لتثريعات كثيرة

لا تكون عبئاً ادارياً جديداً بل الهدف توفير البرامج الموجهة الى هذه الشريحة وفي حالة توفرها من قبل ادارات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فذلك سيفر الكثير من الانتظار التشكيكات والبدء مباشرة بالعمل. وليس المهم التصويت على القوانين وانما الاهم تنفيذها على مسؤوليه مراقبة تنفيذها على

اعضاء مجلس النواب .

٢- اقرار موازنة لهذا العام صديقة للأطفال :- ان التخصيصات المتناثرة والتريعية هنا وهناك لا تشكل حلاً لمشاكل الطفولة والحكومة، مطالبة ان تحدد اولويات موازنتها ونجد ان الاجيال القادمة وبناء المستقبل هم الاولى باهتمام القادة والساسة

ولابد من ان تتوجه الموازنة لتحقيق اعلى منفعة للأطفال من (الايتام، المعاقين، المتسربين من المدارس، المصابين بالامراض المزمنة، الأطفال العاملين والمتسولين والمشردين، الأطفال في الاسر المهجرة والتي تسكن بنايات الدولة تجاوزا، المصابين بالسرطان، الأطفال النابغيين ونوي التفوق المميز) وذلك يقع

على عاتق وزارات التخطيط، العمل والشؤون الاجتماعية، التربية، الصحة، الهجرة والمهجرين، المالية، مجالس المحافظات، واللجان المقابلة في مجلس النواب .

٣- تطوير المناهج الدراسية التطبيقية للتعليم الابتدائي والمتوسط لتحقيق تنمية قدرات الطفل وتنشئته وتدريبه ليكون قادراً على العمل وليس لاشباع دماغه بالمعلومات العلمية النظرية، فمن الملاحظ ان وزارات التربية المتعاقبة لم تتمكن من انتاج منهاج لتعزيز ثقافة حقوق الانسان الذي نادى به دستور العراق الجديد بالرغم من الحاجة الماسة لتلك

المناهج وكيف ستعمل في ضوء هذه المسيرة المتباطئة على إحداث ثورة في المناهج وقلها لتتماشى مع حاجات سوق العمل وتلبية متطلبات التحول الاقتصادي الذي

تبنته الدولة العراقية الجديدة ومع ذلك فإن قراراً جريئاً بأولوية هذا المطلب يمكن ان تحقق تأسيس اللجان المتخصصة من كافة الوزارات ذات العلاقة لانجاز ما سيكون فرصة لأطفالنا.

٤- توفير فرص الاستثمار وتوجيه المستثمرين الى تبني مندييات الطفولة ومدن الأطفال للألعاب، وتوفير وسائل الحركة والترفيه وممارسة الرياضة والفنون كالاناشيد والتمثيل والخطابة والقاء القصائد وتشجيع الفعرات الأخرى وورش العمل والتدريب وغيرها فمن غير المعقول ان تسعى وتتطوع منظمات المجتمع المدني لتطوير قدرات الأطفال وإطلاق مهاراتهم وقدراتهم الخلاقة في حين تعجز الدولة بإمكانياتها الكبيرة للاستثمار في الطفولة وتحقيق الارباح لمستقبلهم ومستقبل العراق.

في الختام نحن نؤكد على التزام الدولة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بصدد الأطفال وان هذه الأهداف لا تتحقق بالأمانى بل بالعمل الذؤوب المتواصل وتحديد الاولويات وتوفير الموارد وتوزيع المهام والمساعة والمراقبة لضمان جودة الانجاز من اجل طفولة سعيدة وحياة مشرقة ملؤها الأمل بغد جديد.

د. مهدي صالح دؤاي

مشهدنا التنموي

صدر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١، إذ أدرجت فيه مؤشرات التنمية البشرية في العراق بعد غياب (١٠) سنوات، وقد أتاحت لنا هذه العودة جملة قراءات للمشهد التنموي العراقي، يمكن من خلالها رؤية بلدنا بمنظور دولي شامل ومعاصر يحدد مضامين أدائها، لنرى ذواتنا

باعين الآخرين .

فقد اعتاد هذا التقرير بسنته (٢١) أن يعتمد ثلاثة أبعاد أساسية في احتساب قيمة الدليل الإجمالي وهي؛ العمر المتوقع عند الولادة (مؤشر صحي)، ومؤشرات التعليم، ومؤشر معدل نصيب الفرد السنوي من الدخل القومي، وبموجب ذلك احتل العراق المرتبة (١٣٢) من مجموع (١٨٧) دولة تنتمي للأمم المتحدة، إذ كانت قيمة الدليل (٥٧٢،٠)، ووفقاً لذلك وقع العراق ضمن المستوى الثالث في تصنيفات الدول وفقاً للتقرير، (اعتمد التقرير أربعة مستويات: عالية جداً - مرتفعة - متوسطة - منخفضة).

ومعاودة إدخال مؤشرات العراق ضمن هذا التقرير تسجل حالة ايجابية لرصد ما تحقق، والتخطيط للقادم، والمقارنة مع الأخر، للوقوف (بشجاعة الجميع) على مواطن الانتكاسات التنموية، فأرقام هذا التقرير باتت مجالاً "رحباً" للجدل الفكري (الأكاديمي)، والاقتصادي والسياسي، في محاولة لاختراط نهج تنموي، أصبح على مر العقدين الماضيين، الأكثر رواجاً "وقبولاً" على مستوى مجموعات الدول المتقدمة والنامية والمتخلفة، لما يحويه من مؤشرات وأبعاد لتنمية الإنسان نوعياً، وليس مادياً "أو ربحياً" (كما في السابق).

من هنا علينا أن نخطط على مستويين، الأول (نظري)؛ ويتعلق بمهام التوعية الإعلامية بثقافة التنمية البشرية على مستوى مؤسساتنا التعليمية والصحية، ومنظمات المجتمع المدني، ليحقق ذلك تعاطي متطور مع مؤشرات الدليل، والأمر الآخر، ضرورة الانتظام بإصدار تقرير سنوي للتنمية الوطنية بهدف تغذية البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بمعلومات ومؤشرات أكثر واقعية وصدقاً "لأحوال التنمية البشرية في العراق، إذ على مر العقدين الماضيين أصدر العراق تقريرين وطنيين لعامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، وهما لا يغنيان بشكل كاف عن مستلزمات التواصل والواكبة مع متطلبات التقارير الدولية السنوية، نظراً لتسارع المتغيرات على المستويين المحلي والدولي".

والأمر الآخر (عملي)؛ ويتعلق بضرورة الإسراع بوضع خطط إجرائية (قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل) لإنعاش برامج التنمية النوعية، لاسيما مع وجود موارد مالية كافية لتنفيذ موازنات تشغيلية واستثمارية طموحة قادرة على تحسين مقدراتنا البشرية بما يعزز من موقعنا التنموي على خارطة الدولية، فقد ذهبت ثلاث دول خليجية الى مستوى التنمية المرتفعة جداً - "وفقاً" للتقرير-، في حين احتلت (٦) دول عربية مستوى التنمية المرتفعة، علماً "أن خطوط شروعيها بالتطور كانت لاحقة لتجربة العراق التنموية، عليه يستوجب الأمر أن يكون هناك حرق للمراحل، وصولاً الى تصنيفات تليق بمكانة العراق كدولة راعية للإبداع الإنساني عبر التاريخ.

وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الهندسية والفنية - رقم المناقصة (١٧٦) - الباب (٩٥)

الموقع الالكتروني للدائرة الهندسية www.handasiya.net

اعادة إعلان

قسم الشركات اذا كان المتقدم شركة وتأييد من الهيئة العامة للضرائب اذا كان المتقدم مفواولا.

٤. في حالة دخول المناقصة شراكة بين شركتين تكون مشاركة مصادقة عند كاتب عدل.

٥. تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المفاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان كان ليس لها تعامل سابق مع الوزارة ولا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة في حال ثبوت خلاف ذلك اما بالنسبة للشركات التي لديها تعامل سابق مع الوزارة فيتم الاستناد الى سيرتها الذاتية في العمل مع الوزارة وفي حال توجيه كتب انذار او سحب عمل وثبوت تكلؤ هذه الشركة لا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة.

٦. تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير مشروطة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق (جدول الكميات) محتومة بختم المفاول وتوقيعه مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ان وجد وتقديم البطاقة الترمينية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن.

٧. الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٨. شخصية المفاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المفاولة او جزء منها الى مفاول ثانوي.

٩. يلتزم المفاول او الشركة بتعيين كادر هندسي مقيم وجميع الاختصاصات المطلوبة في موقع العمل يقوم بالتنفيذ.

١٠. على الشركة ان تقوم بتقديم (C. V) يتضمن اسماء الكادر الهندسي والفني والاداري والآليات التي تعود للشركة واية موارد اخرى.

١١. عدم ادراج اية حَفَظَات او شروط غير مقبولة.

١٢. تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الحالية معداً من قبل محاسب قانوني.

١٣. تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل جميع الضرائب والرسوم التي تفرض من الدولة.

١٤. ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (النسخة الاصلية).

١٥. قيام الشركات والمفاولين بالاستفسار عن بنود المناقصة (جدول الكميات) والخططات وغيرها من اقسام الوزارة قبل التقديم ويكون مسؤولاً عن مفردات عطائه المقدم.

١٦. يهمل أي عطاء غير مستوف للمستمسكات آنفاً ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٧. يحق للدائرة استبعاد المفاول او الشركة غير الكفوءة من خلال تجربتها معه في المفاولات السابقة التي نفذتها وعلى اساس التعليمات وكذلك من خلال الاسترشاد بالدوائر الحكومية الاخرى ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان او اية مصاريف اخرى.

١٨. يعتبر هذا الاعلان جزءاً من مستندات المفاولة وجزءاً لا يتجزأ من العقد والزاماً للمفاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء ويعتبر بنداً من بنود العقد المبرم.

١٩. يقدم العطاء في ثلاثة ظروف محتومة الاول للعرض الفني والثاني بقائمة الاسعار (جدول الكميات) والثالث بالمستمسكات آنفاً وآخر موعد لتقديم العطاء الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم (الاحد) المصادف ٤ / ١٢ / ٢٠١١ الى لجنة فتح العطاءات في مقر الوزارة في متنزه الزوراء مجاور القبة الفلكية.

٢٠. على مقدمي العطاءات او من يمثلهم قانونياً الحضور بالموعد آنفاً في مقر الوزارة الكائن في متنزه الزوراء (القبة الفلكية) عند فتح العطاءات.

٢١. يعتبر هذا الاعلان ساري المفعول عند نشره في الصحف او لوحة الاعلانات او تعليقه من قبل الشعب الهندسية في بغداد والمحافظات.

مدير عام الدائرة الهندسية والفنية

وزارة الشباب والرياضة